

شرح رياض الصالحين ، الحديث 32 | د. ماهر ياسين الفحل

Maher Al-Fahel

قالوا عن ابن عباس وانس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن ادم واديان من ذهب احب ان يكون له اديان لو ان لابن ادم واديا من ذهب احب ان يكون له اديان ولن يملأ فاه الا التراب ويتبون الله على من تاب متفق عليه - 00:00:04

هذا الحديث ذكره عن صحابيين قال وعن ابن عباس انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن ادم واديا من ذهب اي ان الانسان حريص على جمع المال. محب له - 00:00:29

يبقى يجمع المال احب ان يكون له واذيان ولن يملأ افاه الا الترابين عند الموت ويتبون الله على من تاب والوادي من ذهب اي ملء وادي من ذهب عنده ذهب كثير يملأ الوادي - 00:00:46

وقوله صلى الله عليه وسلم لن يملأ فاه الا التراب ابن ادم لا يزال حريضا على الدنيا الى ان يموت ويمتلئ حين ذاك فمه ومن التراب ويتبون الله على من تاب اي ان الله - 00:01:04

يقبل توبة الحريص على جمع المال كما يقبلها من غيره وفي هذا الحديث بيان ان الانسان لا يزال حريضا على الدنيا حتى يموت. ويمتلئ جوفه من تراب قبره الا من لطف الله - 00:01:20

قال تعالى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا اذا مسه الخير منوعا الا المصلين وفي الحديث ذم الاستكثار من جمع المال وذم المبالغة في تمني ذلك والحرص عليه انما الانسان يتمنى المال ويجمع المال لاجل ان يعيشه على طاعة ربه - 00:01:36

والبالغة بجمع المال قد توجب يعني قد يؤدي بالانسان الى البخل والشح والعياذ بالله فيعمل عمله في نفسه فيمنع حقه ومعلوم ان جمع المال من الطريق الحلال مع تأدية حقه كاملا موفرا طيبة به نفسه ليس مذموما - 00:02:05

وربنا جل جلاله يقبض الله توبة من تاب من الصفات المذمومة - 00:02:26